مجلة السيدات والبنات

(مجلة نسائية للعائلات)

تصدر مرة في الشهر في « الاسكندرية »

لصاحبتها المدموازل روزا انطون ناظرة مدرسة البنات الاميركية بالابرهيمية

لما صدر الاعلان بالعزم على انشاء هذه المجلة اجمع جمهور القراء والقارئات وربات العيال على الاحتياج اليها . ولذلك لقيت من الاقبال والرواج اول صدورها ما تلقاه المشروعات التي تكون الحاجة ماسة اليها

ولسنا نقول هذا للثناء على مجلةٍ لنا علاقة بها ولكنا نقوله لامرين (١) سهولة انتشار المجلاّت النسائية لان عدد القارئات كثير جداً بالنسبة الى عددها (٢) اعتقادنا ان المجلاّت النسائية التي تقوم بواجباتها حق القيام تفيد اضعاف الفوائد التي تفيدها الصحافة الخاصة بالرجال

اما سهولة انتشار المجلاّت النسائية فامر لا يحتاج الى بيان لانها لا تزال قليلة العدد وان كان القارئات قليلات ايضاً . وهي الآن في جميع العالم العربي مجلتان : مجلة انيس الجليس الغراء ومجلة السيدات والبنات . واما فائدة المجلاّت النسائية فلأنها تخاطب الامّ والزوجة والمعلمة — ثلاث كلمات يتوقف عليها مستقبل كل امة وبها تُقاس درجة تمدنها . ولذلك قال العلاّمة روسو القول الذي صدرنا به غير مرة باب التربية والتعليم : يكون الرجال كما يريد النساء فاذا اردتم ان يكونوا عظماء وفضلاء فعلموا النساء ما هي العظمة والفضيلة

واماما الآن الجزء الاول من « مجلة السيدات والبنات » وهي مصدّرة بعنوان جميل منقوش عليه اسمها وهو يمثل ملاكاً بهيئة امرأة ويده آخذة بيد صبي صغير . وتحت هذه الصورة نُقشت هذه العبارة « ملاك الام يحرس ويرشد النسل البشري في العالم » وذلك لدلالته على وظيفة المرأة السامية في المجتمع البشري — تلك الوظيفة التي هي اسمى من وظائف الملوك لان الملوك انفسهم يخضعون لما في صغرهم وتوءثر اشد تأثير في تربيتهم وفي مستقبلهم ومستقبل ممالكهم

اما مقدمة هذا الجزء فقد جاء فيها بعد بيان غرض المجلة ما نصه « وبما ان صاحبة

هذه المجلة هي حديثة في هذه الصناعة الصحافية الصعبة وكان من الواجب ان لا تكون « مجلة السيدت والبنات » اضعف من مجلات الرجال فهي قد اتخذت شقيقها منشئ الجامعة مساعداً لها في هذا المشروع المهمّ . ولذلك فمنشئ الجامعة مع كثرة اشغاله يحرّر في هذه المجلة بعض الابواب وهي الابواب التي تحتها ثلاثة انجم (***) اما باقي ابواب المجلة فهي وان كانت لا تستغني عن ملاحظته الاّ ان اخواتنا القارئات اللواتي عرفن انقطاع صاحبة المجلة الى الدرس ومطالعة كتب التربية والادب من سنتها الثانية عشرة حتى الآن في مدرسة من اشهر مدارس البنات الاميركية الكبيرة في سوريا وممارستها بعد ذلك صناعة التعليم وتدبير عقول الطالبات ودرس نفوسهنّ فضلاً عن مطالعة المجلات العربية مطالعة دقيقة كل ذلك يجيز لها عندهن ان تضع اسمها في مجلة لهنّ لتخاطبهن فيها بالمسائل التي مرّت عليها مدة العشر السنوات الماضية . واخواتها السيدات والبنات يكنّ على ثقة من انهنّ يقرأن افكار وكتابات واحدة منهنّ دون ان يؤثر عليهن سوء ظن احد وان كان لسوء الظن عذر في بلاد كبلادنا »

اما مواد المجلة فهي موزعة على ابواب كثيرة وهذه مواضيعها : باب لترجمة (شهيرات النساء الشرقيات والغربيات) اي ذكر خلاصة اعمالهن في حياتهن . باب (الام والولد والمدرسة) وهو يحتوي على ما له علاقة بالتربية الادبية والجسدية في البيت والمدرسة خصوصاً عناية الامهات بالاطفال . باب (المنزل والمطبخ والمائدة) وهو يحتوي على كلام في تدبير المنزل والاقتصاد وترتيب المائدة وتدبير الصحة في البيت والعناية بالطبخ والزينة . باب (مراسلات بين بنات شرقيات) وقراء الجامعة يعرفونه . باب (اخبار نساء الغرب) ويُجمع فيه اخبار السيدات الغربيات في الادب والعلم والجمعيات الخيرية والعمومية . باب (اخبار نساء الشرق في صحافته) ويُلخص فيه ما تنشره المجلات والجرائد العربية عن نساء الشرق . باب (اسئلة صحية وادبية) يُجاب فيها عن اسئلة القارئات واستشاراتهن الطبية والمجلة تعتمد على طبيبين فاضلين للمجاوبة عن هذه الاستشارات . باب (القصص الشهرية) وفيه قصة تهذيبية فكاهية تبتدئ وتنتهي في الجزء نفسه . باب (فوائد وفكاهات) وفيه نوادر وملح واخبار ادبية متفرقة . باب (صحيفة الازياء) وهذا الباب يهمّ كثيراً السيدات خصوصاً خارج مصر اذ فيه تفصيل جميع اخبار الموضه الجديدة (الازياء الحديثة) في الاسكندرية وفي الخارج وهو ما أُخوذ من اشهر الخياطات في الثغر ومن جرائد الازياء في باريز ولندن . والمجلة تهدي في كل جزء كل واحدة من قارئاتها تفاصيل من ورق مثالاً لهذه الازياء

الجديدة وتنشر رسومها . وهذه التفاصيل تكلف المجلة من الثقلة واجرة الخيّاطة التي تعدّها ونفقات ورفها على قدر الاجزاء المطلوبة ما تساوي نفقته وعناؤه نفقة وعناء طبع ملزمة كاملة (اي ١٦ صفحة) من المجلة

وقد صدر الجزء الاول طافحاً بالابواب التي تقدمت وهو مطبوع على ورق جميل طبعاً باتقان الجامعة وبحروف جميلة كحروفها وحجم كحجمها . وغلافه مطوق بغصن من الورد الجميل في رأسه ثلاثة ازرار نظنها رمزاً الى الدعائم الثلاث التي يجب ان تُبنى عليها المعيشة الاجتماعية في العائلات وهي « الفضيلة والعلم والبشاشة »

ونحن نختتم هذا البيان او هذا التقريظ بكلام ورد في مقدمة هذا الجزء وهذا نصه : « مع كل ما بذلته المجلة من الاجتهاد لجعل مجلة السيدات في اول ظهورها مجلة كبيرة جامعة كل ما يهم السيدات والبنات الاطلاع عليه سنزيد في المستقبل تحسينها وزيادة صفحاتها كلما رأينا ان الاقبال عليها في ازدياد . وهذا الاقبال عندنا مضمون بلا شك لاننا لا نظن انه يوجد ام عائلة او رب عائلة يطلع على جزء واحد من (مجلة السيدات والبنات) الاّ ويطلب ادخالها الى منزله لسيدته وبناته »

اما اشتراك هذه المجلة فهو ٥٠ غرشاً صاغاً في مصر و١٥ فرنكاً في الخارج وهي تُطلب من ادارتها في الاسكندرية